

أصول فواتح سور القرآن الكريم

محمد علي العمري

هذه الشذرة برعاية الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بعبير تذكرة السلام عليكم اجمع اهل العلم على ان كل كلام بليغ لابد له من حسن الابتداء وبراعة الاستهلال وجمال المطلع لان - [00:00:00](#)

ان بداية الكلام هي وجهه الحسن وجبينه الزاهر وغرته البهية. وقد تبارى امراء البيان وملوك الكلام وسادة المنابر من العرب في عصور فصاحتهم في افتتاح كلامهم شعرا ونثرا بكل زاه وزاهر من بدائع - [00:00:18](#)

المطالع وبكل باه وباهر من درر الغرر. وتأنقوا فيها حتى بلغوا الغاية. عذوبة وجزالة ورقة وجلالة ثم جاء القرآن الكريم متحديا لهم فبهرهم وقهرهم حتى تساوا في العجز امام مناب - [00:00:38](#)

بلاغته ومنابع بيانه ومنها فواتح سوره التي طرقت مسامع الفصحاء والبلغاء بما لا عهد لها من الاستهلالات والمطالع. قال ابن ابي الاصبع رحمه الله واذا نظرت الى فواتح السور القرآنية - [00:00:58](#)

ومفرداتها رأيت من البلاغة والتفنن في الفصاحة ما لا تقدر العبارة على حصر معناه وكلنا يعلم ان الله تعالى افتتح كتابه الكريم كله بسورة واحدة من سبع ايات هي بابه الاول ومدخله الكريم - [00:01:18](#)

ومشرقه العالي ولذلك سماها الفاتحة وكانت اما للقرآن كله. ثم جعل لكل سورة من سور القرآن فاتحة ففاتحة الفاتحة مثلا هي الحمد لله رب العالمين على اصح القولين من اقوال العلماء - [00:01:38](#)

تأمل علماء الاسلام فواتح سور القرآن الكريم فوجدوا انها تعود الى عشرة اصول الاصل اول الثناء اي ثناء الله تعالى على نفسه في ثلاث عشرة سورة. الاصل الثاني النداء في عشر سور - [00:01:58](#)

الاصل الثالث الخبر في ثلاث وعشرين سورة الاصل الرابع القسم في خمس عشرة سورة الاصل الخامس الشرط في سبع سور الاصل السادس الامر في سبع سور الاصل السابع الاستفهام في ست - [00:02:18](#)

الاصل الثامن الدعاء في ثلاث سور الاصل التاسع التعليل في سورة واحدة والاصل العاشر الحروف المقطعة في تسع وعشرين سورة فهذه اربع عشرة ومئة سورة فسورة الفاتحة هي فاتحة القرآن الكريم كاملا. اما بقية السور ففواتحها تعود الى هذه الاصول - [00:02:38](#)

العشرة ففواتح سور القرآن اذا تعود الى عشرة اصول هي الثناء والنداء والدعاء والامر والخبر والشرط والاستفهام والقسم والتعليل والحروف المقطعة. هذه هي الفائدة القرآنية في شذرة هذا يوم وساكمل الحديث عن هذه الفواتح في بقية ايام الشهر الكريم ان شاء الله تعالى - [00:03:07](#)

تقبل الله صيامكم وقيامكم. وغفر لي ولكم ولجميع المسلمين. الاحياء منهم والميتين - [00:03:35](#)